

التفكير الناقد واستخدام موقع الفيسبوك كمنبئين بالوعى الإجتماعى

إعداد

أ.د / نجلاء عبد الله إبراهيم

سلوى شحته محمد إبراهيم

أ.د/ زينب عبد العليم بدوى

مقدمة :

يشكل الوعى الإجتماعى خطوة مهمة فى تطوير الذات وخلق الإنسان المبدع المتفهم وبالتالي الواعى الذى يساهم فى بناء مجتمعه وتطويره ،و يلعب الوعى الإجتماعى دورا فاعلا فى التطور الإجتماعى ، سواء كان هذا الدور إيجابيا أو سلبيا ، فالأفكار التى توجد لدى الأفراد قد تساعد على تطور المجتمع أو قد تكون عائقا أمام هذا التطور .

و تؤكد تجارب المجتمعات المتميزة أهمية حركة النقد وضرورته القصوى فى خلق الوعى الإجتماعى فلا حيوية فى مجتمع دون نقد ولا قدرة لمجتمع على التخلص من عيوبه بدون تشجيع الباحثين والمختصين على قراءة الواقع الإجتماعى ونقده، ومن هنا فإن شرط الوعى الإجتماعى الفعال هو وجود تفكير ناقد يدعم هذا الوعى ويؤسس لحالات تحول إجتماعى متواصل بهدف الرقى والتقدم الإجتماعى (محمد محفوظ، ٢٠٠٧).

ويشهد القرن الحادى والعشرون أحداثا بالغة الأهمية وسط تحولات جذرية فى مختلف نواحي الحياة، وبذلك أصبح لزاما على الأمم إصلاح أنظمتها التعليمية لكى تتفاعل مع ما يستجد من المظاهر العلمية التى أحدثتها الثورة العلمية والعولمة، ومن الملاحظ أن أساس هذا التغيير هو المعرفة التى تتدفق بسرعة مدهشة، كما يعد التفكير الناقد أحد المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفى الفعال، الذى يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية، للتفاعل بشكل إيجابى مع

*بحث مشتق من رسالة للحصول على درجة الماجستير للباحثة/ سلوى شحته محمد إبراهيم تحت

إشراف:-

أ.د/زينب عبد العليم بدوى -وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا وأستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية

بالإسماعيلية جامعة قناة السويس

أ.د/نجلاء عبد الله إبراهيم -أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.

بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التى تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة (مجدى عزيز، ٢٠٠٥).

وعلى هذا الأساس تكمن أهمية التفكير الناقد فى تكوين فرد أكثر تفتحاً لإستقبال كل ما هو جديد بعقلية ناقدة وفكر حضارى، ويعتبر التفكير الناقد من الأهداف التربوية المهمة التى ينبغى تنميتها لدى النشأ منذ نعومة أظفارهم وخلال مراحل نموهم حتى يشب الفرد ولديه ملكة قوية للنقد يوازن بها بين الأفكار والآراء التى تعرض عليه أو يتعرض لها من خلال مواقف الحياة المختلفة فلا يتأثر بكل ما يقال.

وجدير بالذكر أن عصر العولمة قد أفرز تحديات تربوية متعددة، تتصل بالتفكير الناقد ومهاراته المختلفة من حيث الكشف عن المغالطات، والتمييز بين الحقائق القائمة والإدعاءات القيمية، والكشف عن التحيز، وتقدير مصداقية مصدر المعلومات، والكشف عن المسلمات والإفتراضات، وبذلك يقف التفكير الناقد فى مواجهة الكثير من أساليب التفكير الهدامة فى المجتمع كالإنغلاق الفكرى، والتطرف فى الرأى، والإتجاهات التعصبية نحو موضوع معين، وأحادية الرؤية (أمجد تيغرة، ٢٠٠٤).

وبذلك تتضح أهمية التفكير الناقد أيضا فى عصر العولمة حيث يموج العالم بتيارات فكرية وثقافية متناقضة ويعتبر التفكير الناقد فى هذه الحالة بمثابة المصفاة التى تحدد للفرد ما الذى يقبله وما الذى يرفضه فى ضوء معايير محددة.

والعقلية ذات التفكير الناقد هى تلك التى لا ترى الأمور والحوادث على ظاهرها فحسب ولا تسرع إلى قبولها أو ردها، بل تغوص فى العمق، وتنظر إلى ما وراء الظواهر، وتحيط بما يحيط بها، وتعرضها على ميزان العقل، ومحك الفكر، ليقوم العقل بدوره فى عملية التحليل والموازنة والتنقية والتمييز بين الأمور، والكشف عن الزائف من الحقيقى، وعزل الخطأ عن الصواب.

ويمكن تربية التفكير الناقد فى إطار التربية النقدية التى تهدف إلى تكوين العقلية الناقدة لدى الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعات على وجه الخصوص بما يمكنهم من إصدار الحكم على الأفكار والتصورات لمعرفة مدى اتساقها وانسجامها عقلياً قبل اعتمادها، فالعقلية النقدية لا تقبل الأمور والحوادث كما تروى لها، ولا تسارع إلى تصديقها، بل تعرضها على ميزان العقل ومحك التجربة لتتحقق من مدى صحتها أو خطئها، والتربية النقدية عكس التلقينية فالأخيرة تحيل الإنسان إلى وعاء متلق وتغتال فيه كل تفاعل خلاق، ويصبح السبيل الوحيد للإندماج فى

المجتمع هو التسليم الكلي للتصورات والخضوع للأحكام التي يفرضها المجتمع، مع فقدان القدرة على مراجعة الأفكار المسبقة أو إنتاج أفكار جديدة (عائض الثبيتي، ٢٠٠٦).

وأشارت دراسة تيسو (Tsui, 2000) إلى أن الوعي الإجتماعى والسياسى كل منهما يساهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد عند طلاب الجامعة الذين أجريت عليهم الدراسة، وأوضحت الدراسة أيضا أن الوعي بالقضايا الإجتماعية والسياسية يمكن أن يساهم فى الإرتقاء بمهارات التفكير الناقد لأن النقاش حول مثل هذه الموضوعات يثير اهتمام الطلاب ويشجعهم على مزيد من المشاركة.

وأوضحت دراسة تن دام وفولمان (Ten Dam & Volman, 2004) أن التفكير الناقد يعتبر من القدرات المهمة التى ينبغى أن يتصف بها المواطن لكى يشارك فى المجتمع الديمقراطى بفاعلية ووعى.

وقد أكدت دراسة كلا من هورتيديو وزملاؤه (Hurtado et al., 2002) على العلاقة بين التفكير الناقد والوعى الإجتماعى ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات التفكير الناقد يظهرون درجة عالية من الوعى الإجتماعى والسياسى.

وتوصلت دراسة (أمال جمعة ، ٢٠٠٨) إلى أن هناك إرتباطا قويا بين التفكير الناقد والوعى الإجتماعى ، مما يدل على أن العلاقة بين التفكير الناقد والوعى الإجتماعى علاقة إيجابية طردية قوية ، أى أن زيادة الوعى الإجتماعى يؤدي إلى تنمية التفكير الناقد أو أن تنمية التفكير الناقد يؤدي إلى زيادة الوعى الإجتماعى .

ويرى بعض الباحثين مثل (فاروق سيد ، ٢٠٠٣) (محمد فتحى ، ٢٠٠٣) أن الإنترنت وسيلة ذات أبعاد مختلفة، فالبعض يرى أن الإنترنت وسيلة مستقلة قائمة بذاتها ، نستطيع من خلالها الحصول على المعلومات حول الأحداث المختلفة فى أى وقت ومن أى مكان، فى حين يرى البعض الآخر أن الإنترنت وسيلة مساعدة لوسائل الإعلام التقليدية، حيث تسعى وسائل الإعلام (الراديو والتلفزيون والصحف) إلى تخصيص مواقع خاصة بها على الإنترنت، وذلك لكسب قطاعات جديدة من الجمهور أو من أجل توسيع معدل انتشارها، والوصول إلى المتلقى فى أى مكان فى العالم، وسواء كان الإنترنت وسيلة مستقلة أو وسيلة مساعدة، فإنه يجب الجزم بأن الإنترنت أصبح الآن الوجهة الجديد لوسائل الإعلام.

وامتدادًا للتطور المستمر لشبكة الإنترنت، ظهرت مواقع التواصل الإجتماعى التى أتاحت مزيدًا من التواصل والتفاعل بين الأفراد على اختلاف أجناسهم وأعمارهم وجنسياتهم، وهو ما سعت إلى

استغلاله وسائل الإعلام المختلفة، خاصة بعد ما أدركت أهمية هذه المواقع فى المشاركة والتفاعلية مع الجماهير، ولقد برز دور هذه المواقع بشكل أكبر فى الثورات العربية بشكل عام والثورة المصرية بشكل خاص، حيث أثبتت هذه المواقع قدرتها الهائلة على الربط بين أعداد كبيرة من الجمهور حول أحداث وقضايا مختلفة، سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية (عبد الرحمن الشاعر، ٢٠١٥).

ويعتبر موقع (الفيس بوك) من أشهر مواقع التواصل الإجتماعى، حيث أفاد تقرير الإعلام الإجتماعى، الذى يطلقه برنامج الحوكمة والإبتكار فى كلية دى للإدارة الحكومية إلى وصول عدد مستخدمى موقع التواصل الإجتماعى (فيس بوك) فى العالم العربى حتى بداية عام ٢٠١٣ إلى ما يقرب ٥١ مليون مستخدم، بينهم ١٣,٥ مليون مستخدم جديد، انضموا خلال عام ٢٠١٢ وحده، وأوضح التقرير أن اللغة العربية أصبحت اليوم اللغة الأسرع نموا عبر مختلف منصات التواصل الإجتماعى فى المنطقة، وأوضح التقرير أيضا أن الإرتباط الوثيق بين مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى، وعلاقتهم بمجتمعاتهم ومساهماتهم فى هذه المجتمعات قد تحسن بشكل ملحوظ من خلال استخدام وسائل الإعلام الإجتماعى، ووفقا للتقرير يمثل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ عاماً نحو ٧٠ % من مستخدمى الفيس بوك فى المنطقة العربية، وقد بقى هذا الرقم ثابتاً منذ ابريل ٢٠١١، كما يبين التقرير أن حوالى ربع مستخدمى الفيس بوك العرب موجودون فى مصر، والرابع الآخر فى دول مجلس التعاون الخليجى، الأمر الذى يدل على أهمية هذا الموقع فى المنطقة بشكل عام وفى مصر بشكل خاص ، ودوره الأساسى فى حياة الشباب خاصة بعد أن أصبحت هذه المواقع إحدى أهم النوافذ للتعبير عن آرائهم السياسية والإجتماعية والإقتصادية فى كافة القضايا والتطورات التى تحيط بهم (محمد هادى، ٢٠١٥).

وفى الآونة الأخيرة باتت مواقع التواصل الإجتماعى تسيطر على أوقات وأفكار الشباب، ونلاحظ أن هذه المواقع وخاصة موقع الفيس بوك كانت المحرك الأساسى للثورات والمظاهرات والأحداث التى حدثت فى العالم العربى، وعبرت هذه المواقع عن فكر الشباب فى مسارات مختلفة وارتفعت جماهيرية القضايا المثارة عبر الفيس بوك والتى كان من أبرزها قضايا التعليم والفساد والمشكلات الإجتماعية والسياسية، وهكذا تحرر الشباب العربى من الإنغلاق على الإهتمامات الشخصية الضيقة وانطلق إلى قضايا الوطن العامة، وبدأ يفكر وينقد ويحلل ما يجرى حوله ويبدى آرائه فى

هذا المجتمع الافتراضي (الإنترنت) بعد أن تم حرمان معظم الشباب العربي في عصور سابقة من إبداء رأيه في مستقبله ومستقبل أوطانه.

وكأن الحركة داخل هذا المحيط المتخيل هي التي أثارت الإعصار الكبير الذي انطلق من الإنترنت إلى الواقع، وهكذا كانت الثورات على الإنترنت سابقة للثورات في الميادين، وهكذا فكر الشباب العربي وانفعل فأبدع وخرج حاملا للآراء والأفكار ليتحول الهمس عبر الشاشات المضئية وأجهزة الكمبيوتر إلى بحر هادر لا نزال نلتمس آثاره اليوم ولسنوات طويلة (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢).

وجدير بالذكر أن الإحصائيات الحديثة لعام ٢٠١٥ تشير إلى أن مصر قد احتلت المكانة الأولى عربيا في استخدام الفيس بوك، حيث تصل نسبة مستخدميه ٤٧ و٢٩% من عدد مستخدمي الفيس بوك في العالم العربي، فقد وصل عدد مستخدمي الفيس بوك في مصر ٢٨ مليون عام ٢٠١٥ بما يمثل ٣١% من عدد السكان، وكذلك فإن ٥٢% من المستخدمين في مصر أقل من ٢٥ سنة بينما ٣٠% من المستخدمين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ سنة، ١٨% من المستخدمين أكبر من ٣٥ سنة، ٦٥% منهم ذكور، و٣٥% منهم إناث (أحمدطه، ٢٠١٦).

وأوضحت دراسة (عفاف عبد الفتاح، ٢٠١٣) أن شغل أوقات الفراغ بصورة ايجابية وبطريقة مخططة تساعد كثيرا في تعديل سلوك الشباب وتساعد على تنمية جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية، وأن استغلال أوقات الفراغ لديهم في الأنشطة المختلفة تحقق ميولهم وذواتهم، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الإنتماء وتنمية المهارات والهوايات المختلفة وصقل المواهب وتحقيق القدرات وتنميتها واكتساب الكثير من الخبرات المفيدة.

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك سواء كانت إجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو فنية من الأمور المهمة لتنمية الوعي الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم (جيهان حسن، ٢٠١٤).

كما تناولت دراسة السغاف (Alsaggaf,2004) أهمية التواصل الإلكتروني وأثر المجتمع الإلكتروني على المجتمع غير إلكتروني ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المفحوصين المشتركين في المجتمع الإلكتروني قد أظهروا درجة عالية من الوعي والمعرفة نتيجة تواصلهم مع المجتمع الإلكتروني، أن التواصل الإلكتروني يؤدي إلى اتساع الأفق والإنفتاح العقلي الإيجابي لدى الأفراد المشاركين حيث أظهروا درجة عالية من المرونة في الأفكار ووجهات

النظر نتيجة لخبرتهم الإلكترونية ، وقد أظهر المشاركون أيضا مستوى عالى من الثقة بأنفسهم وقدراتهم .

كما أشارت دراسة (لينا العلمى، ٢٠١١) إلى أهمية مواقع التواصل الإجتماعى ،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وتحسين الوعى السياسى،وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات الهادفة إلى ضرورة إبداء استخدام مواقع التواصل الإجتماعى اهتماما أكبر بالشباب عن طريق دعمهم فى معالجة القضايا والتحديات التى تواجههم.

وتوصلت دراسة أثينا (Athina,2012) إلى أن استخدام موقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك) يساهم فى تنمية وزيادة الوعى الإجتماعى لدى مستخدمى موقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك). كما أوضحت دراسة (جيهان حسن ،٢٠١٥) دور استخدام مواقع التواصل الإجتماعى فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعى بصفة عامة والفيس بوك بصفة خاصة يساهم فى تنمية الوعى السياسى للشباب . وتوصلت دراسة (أحمد طه،٢٠١٦) إلى أن الفيس بوك يعد من أهم الوسائل التى يعتمد عليها المراهقين فى التواصل مع أصدقائهم ويرجع ذلك إلى سهولة الوصول إليه وارتفاع معدل استخدامه مقارنة بالوسائل الأخرى،وأكدت الدراسة أن التعرض للمضامين السياسية على الفيس بوك يؤدي إلى زيادة الوعى السياسى لعينة الدراسة.

مشكلة الدراسة :

يعتبر الوعى الإجتماعى من أهم القضايا المطروحة على الساحة المصرية اليوم وذلك لأنه يرتبط بمستقبل المجتمع وتقدمه ورقيه وازدهاره، ويواجه الشباب المصرى كغيره من الشباب العربى العديد من الظواهر السلبية التى تتعلق بالمحيط الإجتماعى الذى تسوده جملة من القيم الرديئة، والتناقض الثقافى،والتسلط، والانحراف بكل أشكاله وأنواعه، فى عصر تتزاحم فيه وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت على بث أكبر قدر من المعلومات المختلفة، وبذلك أصبح الشباب أكثر عرضة للتيارات والأفكار المتناقضة والمعلومات المتجددة التى أصابت قدرتهم على تحديد خياراتهم وأولويات مجتمعهم.

وحيث أن الوعي الاجتماعي ليس مفهوماً ناجزاً ومكتملاً، وإنما هو دائم التحول والتطور من جراء تحولات المجتمع المختلفة، لذلك فإن بقاء الوعي الاجتماعي ثابتاً والواقع الاجتماعي متحركاً ومتغيراً هو الذي يؤسس لفهم مغلوط ومشوه لمعنى الوعي الاجتماعي.

ومن هنا فإن الوعي الاجتماعي الفعال هو وجود فكر نقدي، يدعم هذا الوعي، ويرفده بالآفاق الجديدة، ويؤسس لحالات تحول اجتماعي متواصل بهدف الرقي والتقدم الاجتماعي، لهذا ينبغي أن لا نشاءم أو ننظر بريية وشك إلى كل الأفكار النقدية للعوائد والمسارات الاجتماعية وإنما من الأهمية بمكان أن نستوعب هذه الأفكار النقدية ونوفر لها الأطر الاجتماعية الطبيعية، لكي تأخذ هذه الأفكار مسارها الطبيعي في التفاعل مع الواقع الاجتماعي وبهذا التفاعل تنضج الأفكار وتتبلور المسارات وتعم الحيوية الجسم الاجتماعي كله (محمد محفوظ، ٢٠٠٧).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١. ما مدى إسهام كل من التفكير الناقد و أبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى - البعد الثقافى -البعد الإجتماعى -البعد الإقتصادى البعد الترفيهى -البعد السياسى) فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية ؟
٢. ما مدى إسهام كل من التفكير الناقد و أبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى - البعد الثقافى -البعد الإجتماعى -البعد الإقتصادى - البعد الترفيهى -البعد السياسى) فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية ؟
٣. ما مدى إسهام كل من التفكير الناقد وأبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى - البعد الثقافى -البعد الإجتماعى -البعد الإقتصادى - البعد الترفيهى -البعد السياسى) فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى ؟
٤. ما مدى إسهام كل من التفكير الناقد والدرجة الكليو لأبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى - البعد الثقافى -البعد الإجتماعى -البعد الإقتصادى - البعد الترفيهى - البعد السياسى) فى التنبؤ بالدرجة الكلية للوعى الإجتماعى ؟
٥. ما الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى مستوى التفكير الناقد ؟
٦. ما الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى درجة الوعى الإجتماعى (الحساسية الإجتماعية -البصيرة الإجتماعية -التواصل الإجتماعى) ؟
٧. ما الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى استخدام الفيسبوك (البعد التعليمى - البعد الثقافى -البعد الإجتماعى -البعد الإقتصادى - البعد الترفيهى -البعد السياسى) ؟

أهداف الدراسة :

1. التحقق من امكانية التنبؤ بالوعى الإجتماعى من خلال التفكير الناقد و استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك.
2. الكشف عن الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى التفكير الناقد و استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك والوعى الإجتماعى .

أهمية الدراسة :

1. تعد الدراسة محاولة لإثارة اهتمام المسؤولين عن العملية التعليمية فى مصر نحو أهمية التفكير الناقد ودوره الإيجابى فى تحسين وتنمية الوعى الإجتماعى للشباب.
2. معرفة الدور الذى يمكن أن يلعبه استخدام مواقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى الوعى الإجتماعى للشباب.
3. إن تحديد الإسهام النسبى لكلا من التفكير الناقد و استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى الوعى الإجتماعى يساهم فى إعداد برامج لتنمية الوعى الإجتماعى إعتادا على كل من التفكير الناقد وموقع التواصل الإجتماعى فيسبوك .

فروض الدراسة :

1. يختلف الإسهام النسبى لكل من التفكير الناقد وأبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى ،البعد الثقافى ، البعد الإجتماعى ، البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية .
2. يختلف الإسهام النسبى لكل من التفكير الناقد وأبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى ،البعد الثقافى ، البعد الإجتماعى ، البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية .
3. يختلف الإسهام النسبى لكل من التفكير الناقد وأبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى ،البعد الثقافى ، البعد الإجتماعى ، البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى .
4. يختلف الإسهام النسبى لكل من التفكير الناقد والدرجة الكلية لأبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالدرجة الكلية للوعى الإجتماعى .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية في التفكير الناقد.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية في الوعي الإجتماعى (الحساسية الإجتماعية -البصيرة الإجتماعية -التواصل الإجتماعى) .
- ٧.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية فى استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى ،البعد الثقافى ، البعد الإجتماعى ، البعد الإقتصادى ، البعد الترفيهى ، البعد السياسى).
- حدود الدراسة :

١.الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة قناة السويس بمحافظة الإسماعيلية .

٢.الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة الحالية فى العام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦ .

مصطلحات الدراسة :

١. الوعي الإجتماعى Social Consciousness:

بناء على الإطلاع على تعريفات الوعي الإجتماعى (عبد الله بوجلال،١٩٩١،أ.ك أوليدوف،ترجمة ميشيل كيلو،١٩٨٢،شكرى صابر ،موسى حلس،٢٠٠٢،فرغلى هارون،٢٠١٥). يُعرف الوعي الإجتماعى على أنه "مجموعة من الأفكار يكونها أفراد المجتمع، تحدد هذه الأفكار النظرة إلى الواقع الإجتماعى بما يشتمل عليه نظم وعلاقات وأحداث و تحدد هذه الأفكار استجابة الأفراد أو ردود أفعالهم تجاه الواقع بكل ما يشتمل عليه."

٢. التفكير الناقد Critical Thinking :

يعرف جيمس-مدسون التفكير الناقد بأنه :

القدرة على تحليل الحقائق ، وتوليد وتنظيم الأفكار ،وتفنيد الآراء والإختيارات ، وإجراء مقارنات ، واستخلاص الإستدلالات وإصدار الأحكام وتقويمها ، بما يؤدي إلى صنع القرار فى المهام المختلفة التى يواجهها الفرد فى (طلعت الحامولى،٢٠١١). وتم استخدام هذا التعريف للتفكير الناقد لاستخدام مقياس التفكير الناقد الذى بُنى فى ضوءه.

٣. الفيسبوك Facebook:

هو موقع إجتماعى على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الإنضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ، ويمكن للمشاركين فى الموقع الإشتراك فى شبكة أو أكثر، مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الإجتماعية، وهذه الشبكات تتيح لمستخدمين الإتصال بالأعضاء الذين هم فى نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية (قيس أمين، ٢٠١٦).

وقد تم إعداد مقياس استخدام الفيسبوك فى ضوء هذا التعريف .

الطريقة والإجراءات:

أولاً : الطريقة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الإرتباطى ، لتحديد نسبة اسهام كلا من التفكير الناقد واستخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالوعى الإجتماعى .

عينة الدراسة :

(١) عينة الخصائص السيكمترية :

اختيرت عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة عشوائية ، وبلغ قوام العينة الإستطلاعية (١٥٥) ، طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة قناة السويس .

(٢) عينة الدراسة الأساسية :

اختيرت العينة الأساسية بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة قناة السويس ، وكان قوام العينة (٢٥٨) طالبًا وطالبة .

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المقاييس التالية:

١. مقياس الوعى الإجتماعى :

أعد المقياس فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة ، والمقاييس التى أعدت من قبل ، وقد استفاد الباحثون من إجابيات هذه المقاييس وتلافى سلبياتها .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا الصدق :

أ. صدق المحكمين :

تم التحقق من صدق محتوى مقياس الوعي الإجتماعى والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة بأن تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال علم النفس التربوى من أساتذة فى جامعة قناة السويس وجامعة عين شمس وجامعة الزقازيق، وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، شمولية أداة الدراسة، تنوع محتواها، مستوى الصياغة اللغوية، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفقا ما يراه المحكم لازماً، وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات فى ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم .

ب. الصدق العاملى :

وتم التحقق من الصدق العاملى من خلال استخدام التحليل العاملى التوكيدى ، حيث اختبرت الأبعاد الثلاثة (الحساسية الإجتماعية - البصيرة الإجتماعية - التواصل الإجتماعى) التى بُنى على أساسها المقياس مع متغير كامن واحد، وأسفرت النتائج عن تشعب الأبعاد الثلاثة على المتغير الكامن ، وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كا ٢ تساوى (صفر) عند درجات حرية (صفر) وكانت قيمة P تساوى (٠,٠٠٠) وهى غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج للبيانات، ومما سبق يتبين أن المقياس يتمتع بالصدق .

ثانياً الثبات :

كما تم التحقق من ثبات مقياس الوعي الإجتماعى عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل وبلغت قيمتها (٠,٧٤٠)، وعند مقارنة قيمة ألفا (α) بعد حذف المفردة بقيمة ألفا الكلية للمقياس، حذفت المفردة رقم (٦) من بعد الحساسية الإجتماعية، و حذفت المفردة رقم (١٢) والمفردة رقم (١٤) والمفردة رقم (١٩) من بعد البصيرة الإجتماعية ، وحذفت المفردة رقم (٣٠) من بعد التواصل الإجتماعى، ثم تم حساب الثبات للمقياس ككل بعد حذف المفردات وكانت قيمة ألفا $\alpha = ٧٥٧$ ، ٠ .

و يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٨) مفردة موزعة على الأبعاد التالية:

١ . الحساسية الإجتماعية ويتكون من (١ - ١٠) مفردات.

٢ . البصيرة الإجتماعية يتكون من (١١ - ١٦) مفردات.

٣. التواصل الإجتماعى يتكون من (١٧-٢٨) مفردات .

٢ . مقياس استخدام الفيسبوك:

أعد المقياس فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة ، والمقاييس التى أعدت من قبل ، وقد استفاد الباحثون من إجابيات هذه المقاييس وتلافى سلبياتها .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً الصدق:

أ. صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق محتوى مقياس استخدام الفيسبوك والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة بأن تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال علم النفس التربوى من أساتذة فى جامعة قناة السويس وجامعة عين شمس وجامعة الزقازيق، وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، شمولية أداة الدراسة، تنوع محتواها، مستوى الصياغة اللغوية، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل ، أو التغيير، أو الحذف وفقاً ما يراه المحكم لازماً، وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات فى ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم .

ب. الصدق العاملى:

تم استخدام التحليل العاملى التوكيدى للتأكد من الصدق العاملى للمقياس على عينة الدراسة الحالية، حيث اختبرت الأبعاد الستة التى بنى على أساسها المقياس مع متغير كامن واحد، وتم الحصول على مصفوفة الارتباطات بين الأبعاد الستة (البعد التعليمى - البعد الثقافى - البعد الإجتماعى - البعد الإقتصادى - البعد الترفيهى - البعد السياسى) ، وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالى:

*قيمة كا^٢ = ٢٦,٦٠ عند درجات حرية = ٩، وكانت قيمة $P = (٠,٠٠١)$ ، وهى دالة إحصائية، وهذا يشير إلى عدم مطابقة النموذج للبيانات، وهذا يرجع أن كا^٢ تتأثر بحجم العينة، حيث كان حجم العينة (١٥٥ طالباً وطالبة)، ويمكن الإعتماد على المؤشرات الأخرى فى مطابقة النموذج للبيانات، ومن هذه المؤشرات:

١. مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي RMR، وهو يساوى ٠,٠٥، وهذا المؤشر كلما اقترب من الصفر كان أفضل.
 ٢. مؤشر حسن المطابقة GFI، وهو يساوى ٠,٩٤، وهذا المؤشر كلما اقترب من الواحد كان أفضل.
 ٣. مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI، وهو يساوى ٠,٨٦، وهذا المؤشر كلما اقترب من الواحد كان أفضل.
 ٤. مؤشر المطابقة المعيارى NFI، وهو يساوى ٠,٨٧، وهذا المؤشر كلما اقترب من الواحد كان أفضل.
 ٥. مؤشر المطابقة المقارن CFI، وهو يساوى ٠,٩١، وهذا المؤشر كلما اقترب من الواحد كان أفضل.
 ٦. مؤشر المطابقة التزايدى IFI، وهو يساوى ٠,٩١، وهذا المؤشر كلما اقترب من الواحد كان أفضل.
- وتدل المؤشرات السابقة على مطابقة النموذج للبيانات، مما يدل على صدق مقياس استخدام الفيس بوك.

ثانياً الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس استخدام الفيسبوك عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل وبلغت قيمتها (٠,٨٨٧) ، وعند مقارنة قيمة ألفا (α) بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية للمقياس، حذفت المفردة رقم (٢٤) من البعد الإجتماعى، وحذفت المفردة رقم (٣٤) من البعد الترفيهى، ثم تم حساب الثبات للمقياس ككل بعد حذف المفردات وكانت قيمة ألفا (α) = ٠,٨٩٠ .

ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعة على الأبعاد التالية:

١. البعد التعليمى و يتكون من (٨-١) مفردات.
٢. البعد الثقافى ويتكون من (٩-١٧) مفردات.
٣. البعد الإجتماعى ويتكون من (١٨-٢٥) مفردات.
٤. البعد الإقتصادى ويتكون من (٢٦-٣٢) مفردات.
٥. البعد الترفيهى ويتكون من (٣٣-٤١) مفردات.
٦. البعد السياسى ويتكون من (٤٢-٥٠) مفردات.

٣. اختبار جيمس - مدسون للتفكير الناقد (تعريب وإعداد د/طلعت الحامولى) .
تحقق معد المقياس من الصدق والثبات للمقياس ، وكانت مؤشرات الصدق والثبات عالية ، كما تم
التحقق من صدق المقياس فى الدراسة الحالية وكان مؤشر الصدق على .

ثانيا : الإجراءات

١. تم تجميع بيانات الدراسة خلال عام (٢٠١٥) ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية
من (كلية التربية جامعة قناة السويس) بمحافظة الإسماعيلية .

٢. تطبيق اختبار التفكير الناقد على عينة الدراسة الأساسية وقوامها
(٢٥٨) طالبًا وطالبة .

٣. تطبيق مقياس الوعى الإجتماعى على العينة الأساسية .

٤. تطبيق مقياس استخدام الفيس بوك على العينة الأساسية .

٥. تصحيح استجابات الطلاب والطالبات على أدوات الدراسة (اختبار التفكير الناقد، مقياس الوعى
الإجتماعى ، مقياس استخدام الفيس بوك) ورصد الدرجات وفقا لتعليمات كل أداة ، لتسهيل
عملية المعالجة الإحصائية

٦. إدخال البيانات التى تم الحصول عليها من خلال استجابات الطلاب والطالبات على أدوات
الدراسة ، (SPSS). وكذلك بياناتهم الوصفية على الحاسب الألى باستخدام البرنامج الإحصائى
للتحقق من فروض الدراسة.

٧. تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج Lisrel 8.51.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١. الإحصاء الوصفى، ويتمثل فى مقاييس النزعة المركزية
ومقاييس التشتت.

٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٣. التحليل العاملى التوكيدى.

٤. معامل ارتباط بيرسون .

٥. تحليل الإنحدار المتعدد.

نتائج الدراسة :

١. يسهم البعد الإجتماعى لاستخدام موقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك) فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية.
٢. لا تسهم أبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى ،البعد الثقافى ،البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية .
٣. لا يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية .
٤. يسهم كل من البعد الإجتماعى والبعد التعليمى لاستخدام موقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك) فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية .
٥. لا تسهم أبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد الثقافى ،البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية .
٦. لا يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية .
٧. يسهم كل من البعد التعليمى والبعد الإجتماعى لاستخدام موقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك) فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى .
٨. لا تسهم أبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد الثقافى ،البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى .
٩. يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى .
١٠. تسهم الدرجة الكلية لاستخدام موقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك) فى التنبؤ بالدرجة الكلية للوعى الإجتماعى
١١. لا يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالدرجة الكلية للوعى الإجتماعى .
١٢. لا توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى التفكير الناقد .
١٣. لا توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى الوعى الإجتماعى (الحساسية الإجتماعية -البصيرة الإجتماعية التواصل الإجتماعى).
١٤. لا توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيس بوك (البعد التعليمى -البعد الثقافى -البعد الإجتماعى -البعد الإقتصادى -البعد الترفيهى -البعد السياسى).

مراجع الدراسة :

أولاً المراجع باللغة العربية

١. أ.ك. أوليدوف (١٩٨٢). *الوعي الإجتماعى*. ترجمة ميشيل كيلو ، بيروت: دار ابن خلدون.
٢. أحمد طه (٢٠١٦). دور المضامين السياسية على موقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك فى تنمية الوعي السياسى للمراهقين . *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
٣. آمال جمعة (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الإجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الإجتماع* . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .
٤. أمجد تيغرة (٢٠٠٤). *إدارة مهارات التفكير فى سياق العولمة* . ندوة العولمة وأولويات التربية ، الرياض: جامعة الملك سعود .
٥. جيهان حسن (٢٠١٤). *دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية الوعي السياسى (دراسة حالة لشباب ثورة ٢٥ يناير)* . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة.
٦. سليمان إبراهيم (٢٠١٢). *الشباب العربى : كيف يفكر ؟ ولماذا يثور ؟ الكويت : مجلة العربى ، العدد ٦٣٩* .
٧. شكرى صابر، موسى حلس (٢٠٠٢). *الوعي الإجتماعى العربى : تحليل سيبيولوجى* ، غزة: مكتبة دار المنار.
٨. طلعت الحامولى (٢٠١١) . *اختبار جيمس-مدسون للتفكير الناقد* . كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٩. عائض الثبتي (٢٠٠٦). تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق النموذج اللبناني. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، المجلد الثاني ، العدد ٦٠.

١٠. عبد الرحمن الشاعر (٢٠١٥). مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١١. عفاف عبد الفتاح (٢٠١٣). توظيف أوقات الفراغ والترويح في ضوء الأنشطة الممارسة: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبي بجامعة المرقب، رسالة دكتوراه غير منشورة، لبنان: جامعة الجنان، كلية التربية.

١٢. فاروق سيد (٢٠٠٣). الإنترنت الشبكة العالمية للمعلومات. القاهرة: مكتبة الأسرة.

١٣. فرغلي هارون (٢٠١٥). حول مفهوم الوعي الإجتماعي *Social Consciousness*

<http://www.anfasse.org/>

١٤. قيس أمين الفقهاء (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الإجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

١٥. ليلى العلمي (٢٠١١). العضوية في مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية.

١٦. مجدى عزيز (٢٠٠٥). التفكير من منظور تربوي، تعريفه، وطبيعته، مهاراته، تنميته، أنماطه. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

١٧. محمد محفوظ (٢٠٠٧). النقد والوعي الإجتماعي. جريدة الرياض، العدد ١٤٢٠٤.

<http://www.alriyadh.com>

١٨. محمد فتحى (٢٠٠٣). الإنترنت شبكة العجائب. القاهرة: دار اللطائف للنشر والتوزيع.

١٩. محمد هادى (٢٠١٥).تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الإجتماعى لتنمية مهارات الأداء التدريسى من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس فى كلية العلوم والآداب بشرورة .كلية العلوم والآداب ،جامعة نجران .

ثانيا :المراجع الأجنبية

1. Alsaggaf ,Y.(2004).The effect of online community on offline community in *Saudi Arabia .Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries*, Charles Sturt University:Australia.
2. Athina,A.L.(2012). *Virtual Communities,Social Networks and Collaboration*. Annals of Information System,online book.
3. Hurtado,S.,Enberge,M.E.,Ponjuan,L.,Landreman,L.(2002).St udents' precollege preparation for participation in a diverse democracy .*Research in_ Higher Education*,43(2),pp.163-186.
4. Ten Dam,G.& Volman,M.(2004).Critical thinking as a citizenship competence:Teaching strategies. *Learning and Instruction* ,(14),pp359-379.
5. Tsui,L.(2000).*Effects* of campus culture on students' critical thinking. *The Review of Higher Education*,23(4),pp.421-441.

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى إسهام كلاً من التفكير الناقد وموقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالوعى الإجتماعى لثورة ٢٥ يناير لدى طلاب كلية التربية والكشف عن الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى التفكير الناقد واستخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك والوعى الإجتماعى ، وبلغت عينة الخصائص السيكومترية (١٥٥) طالبا وطالبة ، بينما بلغت عينة الدراسة الأساسية (٢٥٨) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة قناة السويس، وقد طُبق عليهم مقياس الوعى الإجتماعى ومقياس التفكير الناقد ومقياس استخدام الفيسبوك . وتوصلت الدراسة إلى :

١. يسهم البعد الإجتماعى لموقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٢. لا تسهم أبعاد استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد التعليمى ، البعد الثقافى ، البعد الإقتصادى ، البعد الترفيهى ، البعد السياسى) فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٣. لا يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالحساسية الإجتماعية لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٤. يسهم كل من البعد الإجتماعى والبعد التعليمى لموقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٥. لا تسهم أبعاد موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد الثقافى ، البعد الإقتصادى ، البعد الترفيهى ، البعد السياسى) فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٦. لا يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالبصيرة الإجتماعية لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .

٧. يسهم كل من البعد التعليمى والبعد الإجتماعى لموقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٨. لا تسهم أبعاد موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك (البعد الثقافى ،البعد الإقتصادى ،البعد الترفيهى ،البعد السياسى) فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
٩. يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالتواصل الإجتماعى لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
١٠. تسهم الدرجة الكلية لمقياس استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك فى التنبؤ بالدرجة الكلية للوعى الإجتماعى لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
١١. لا يسهم التفكير الناقد فى التنبؤ بالدرجة الكلية للوعى الإجتماعى لثورة ٢٥ يناير لطلاب كلية التربية .
١٢. لا توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى التفكير الناقد .
١٣. لا توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى الوعى الإجتماعى .
١٤. لا توجد فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية فى استخدام موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك .